

## الإحتياجات المعرفية والإهتمامات لدى السيدات المصابات بسرطان الثدي بعد الجراحة

### الملخص العربي

#### المقدمة:

يعد سرطان الثدي من أكثر الاورام شيوعا بين السيدات حيث يعتبر تشخيص سرطان الثدي هو تجربة مؤلمة جدا. ولا تزال المرأة تعاني من التوتر المستمر الناجم عن هذا التشخيص، والجوانب المادية والنفسية والروحية. ودرجه هذا التوتر ت ولد الإحتياج الى المعلومات ذات الصلة التي تؤدي إلى نتائج أفضل للمرضى. ويجب على الممرضة أن تضع في إعتبارها أن قدر المعلومات التي تحتاجها كل امرأة حول المرض أو العلاج المقترح لها سريختلف وأنه من المهم بالنسبة للممرضة الإلمام بما يريد كل فرد أن يعرف.

#### الهدف من البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الإحتياجات المعرفية والإهتمامات لدى السيدات المصابات بسرطان الثدي وذلك بعد إجراء الجراحة .

#### اسئلة البحث:

- 1- ما هي الإحتياجات المعرفية لمرضى سرطان الثدي بعد إجراء جراحة استئصال الثدي أو الكتلة الورمية ؟
- 2- ما هي الإهتمامات لدى السيدات بعد إتمام هذه الجراحة ؟

#### العينة ومكان البحث:

أجريت هذه الدراسة علي عينة متاحة من السيدات المصابات بسرطان الثدي وذلك بأقسام الجراحة بمستشفيات بنها الجامعي والتعليمي والمعهد القومي للأورام – التابع لجامعه القاهرة واللاتى تم تشخيصها بسرطان الثدي للمرة الاولى حيث كان عددهن 200 سيدة و تتراوح أعمارهن ما بين سن 20 إلى 65 سنة , وذلك أثناء فترة تواجدهن بقسم الجراحة بعد إجراء عملية إستئصال الثدي أو إستئصال الكتلة الورمية ومن المقرر علاجهن بالعلاج الكيماوى او الإشعاعى بعد الجراحه وقد تمت الدراسة فى خلال ستة أشهر .

## الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات :

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق استخدام إستمارات الإستبيان التالية:  
الإستمارة الأولى: عبارة عن إستمارة إستبيان تم تصميمها بواسطة الباحثة وتحتوى على:

\* **بيانات ديموجرافية:** خاصة بالسن ,مستوى التعليم ,الوظيفة , الحالة الاجتماعية...الخ.

\* **بيانات خاصة بالمرض:** وتشمل الفترة منذ تشخيص المرض , نوع العملية الجراحية التي أجريت ..... الخ .

الإستمارة الثانية : مقياس خاص بتقييم الإحتياجات المعرفية للسيدات المصابات بسرطان الثدي بعد إتمام الجراحة. متضمنا معلومات عن المرض ووسائل التشخيص ووسائل العلاج والإحتياجات الجسمانية والنفسية. تم تصميمه بواسطة جاللواى (1997)

الإستمارة الثالثة: إستمارة الإهتمامات لتقييم الإحتياجات العاطفية والمخاوف التي تتعرض لها السيدات المصابات بسرطان الثدي عقب التدخل الجراحي. تم تصميمها بواسطة بروم فيلد وهام فريس (1999)  
وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- كان أكثر من نصف المجموعة تحت الدراسة (54.5%) تقع ضمن الفئة العمرية من 40 - اقل من 60 عاما وكان متوسط اعمارهن  $47.10 \pm 11.03$  سنه. أقل من ثلث ارباع (70.0 %)المجموعه متزوجات و 70.5 % يعيشون في المناطق الريفية. كما أن أكثر من ربع (28.5 %) مجموعهم الدراسة أميات و 81.0 % ربات منزل.

- فيما يتعلق بالبيانات ذات الصلة بالمرض ، فكان 75% من العينة خضعن لإستئصال كامل للثدى والربع خضعن لاستئصال الكتله الورميه ، فضلا عن 57% من العينة المشتركة قد تم تشخيصهن في المرحلة الثانية ، و ذلك منذ أقل من شهرين بالنسبة الى 46.5% منهن.

- و بالنسبة لإحتياجاتهن المعرفيه فقد لوحظ أن أكثر النواحي حاجة للمعرفه من قبل المجموعه الخاضعه للدراسة كانت عن الإحتياجات الجسمانية وأيضا عن العلاج و الإحتياجات النفسية والإجتماعية بنسب متساوية . أما النواحي الاقل احتياجا للإستفسار عنها فقد كانت بشأن الفحوصات الطبيه بعد الجراحه.

- وفيما يخص إحتياجاتهن المادية فقد كان حوالى ثلثى (66.0 %) العينة المشاركه فى البحث فى حاجة اشد إلى معرفة كيفية العناية الذاتية أو العناية بللجرح.
- بالإضافة الى إستفساراتهن بخصوص العلاج فقد كان 60.5 % فى أشد الإحتياج إلى معرفة مدى شعورهن بعد العلاج (درجة التحسن) .
- إلى جانب الإهتمامات التى تعكس إحتياجاتهن العاطفيه ومخاوفهن بعد الجراحه فقد أدلى السيدات بشدة تخوفهن من عدم قدرتهن على إكمال دورهن الإجتماعي كأمهات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقه كل من الإحتياجات المعرفية والإهتمامات مع الخصائص الإجتماعية والديموغرافية مثل السن والحالة الزوجية وأيضاً المستوى التعليمي.
- وفيما يتعلق بالبيانات ذات الصلة بالمرض فقد تبين ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإحتياجات المعرفية وكلا من الفترة منذ بدء التشخيص حتى إجراء الجراحه ومصادر معلوماتهن عن المرض . في حين لم يكن هناك فرق ذات دلالة إحصائية مع مرحله حدوث المرض وقت التشخيص أو مدة الإقامة بالمستشفى.
- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية مرتفعه بين إهتماماتهن (مخاوفهن وإحتياجاتهن العاطفيه) وحدوث أو عدم إنقطاع الطمث ، والتاريخ العائلي للمرض.
- كانت هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كلا من الإحتياجات المعرفيه والإهتمامات تجاه تأثير المرض والعلاج مع السن ولكن توجد علاقه طرديه ذات دلالة احصائية بين الإحتياجات المعرفيه ومستوى التعليم
- توجد علاقه طرديه ذات دلالة إحصائية بين الإحتياجات المعرفيه وإهتماماتهن حول تأثير المرض.

### التوصيات:

- توجد حاجة لتخطيط وتنفيذ برنامج تدريبي واحد في الوحدات الخاصه بالأورام بحيث يشمل هيئة التمريض لمساعدتهم على توفير الإحتياجات المعرفيه والتساؤلات لدى المرضى التي لم تتم تلبيتها وذلك قبل خروجهم من المستشفى.
- يعتبر التواصل الجيد بين مرضى السرطان وفريق الرعاية الصحية هام جداً لأنه يساعد المرضى على التعبير عن شعورهم والتخفيف من حدة التوتر العاطفي
- إستخدام برنامج تعليمي في مختلف وحدات لعلاج السرطان لتحسين نوعية الحياة لمرضى السرطان خلال فترة العلاج.

# الإحتياجات المعرفية والإهتمامات لدي السيدات المصابات بسرطان الثدي بعد الجراحة

رسالة مقدمة

توطئة للحصول علي درجة الماجستير  
في علوم التمريض  
تمريض باطني وجراحي

من

مروة مسعد علي مهدي  
معيدة بقسم التمريض الباطني والجراحي

المشرفون

أ.د/ عبد الرحيم سعد شولح  
أستاذ طب المجتمع بكلية طب بنها  
عميد كلية التمريض - جامعة بنها

أ.د/ مفيدة الصاوي سليمان بدر  
أستاذ التمريض الباطني والجراحي بكلية التمريض  
جامعة القاهرة

د/ مروة مصطفى راغب  
مدرس التمريض الباطني والجراحي  
كلية التمريض - جامعة بنها

كلية التمريض  
جامعة بنها  
2010